



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

فوائد الصيام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

لقد بدأ هذا الشهر الجميل إن شاء الله. الله ﷻ يجعل شهر رمضان ذو خير وفير. أركان الإسلام: الإيمان بوحداية الله ﷻ، ثم الصلاة، الزكاة، الصيام ومن ثم أداء الحج لمن إستطاع. الصيام من العبادات الهامة. وسبب أهميتها أن الله عز وجل يريد لنا الخير. كل من يؤدي هذه العبادة يكسب أولاً روحانياً ومن ثم جسدياً.

نبينا الكريم ﷺ يقول "صُومُوا تَصِحُّوا". صوموا وإحصلوا على الصحة. كل الأوامر التي أمرنا بها الله عز وجل هي لفائدتنا، لفائدة الناس. عبادة الصيام صعبة على الكثير من الناس. ومع ذلك، فإن لها فوائد كبيرة. كما قلنا، أولاً وقبل كل شيء، لها فوائد روحانية. تكبح نفس المرء، تكسر النفس. لا شيء أقوى لكسر نفس الإنسان من الصيام. لا توجد عبادة للسيطرة على النفس أقوى من عبادة الصيام.

لأنه عندما خلق الله عز وجل النفس، سألها ﷻ "من أنت؟ ومن أنا؟" قالت النفس "أنت أنت. وأنا أنا". أسرها الله عز وجل في الظلمة لمدة طويلة جداً. استمرت النفس "أنت أنت. وأنا أنا". حبسها الله عز وجل مرة أخرى. أخيراً، جعلها تصوم وتركها جائعة. بالطبع، لم يكن هناك جسد في ذلك الوقت، النفس فقط. أظهر لها تجلي الصيام والجوع. فلما أفطرت قالت "أنت ربي". بالجوع فقط تتم إستقامتها.

لذلك، الصيام عبادة قوية. يُجري الناس الآن أبحاثاً ويكتشفون الكثير من الفوائد لصحة الناس. بكل تأكيد! كل عبادة لها فوائد روحانية وجسدية. كما أن للصيام، الصلاة وإعطاء الزكاة فوائد لأجسادنا. لا توجد عبادة بدون نفع. أمر بها الله عز وجل ليحصل الناس على فوائد روحانية وجسدية. الله عز وجل لا يحتاج لأحد. إذا قمت بذلك، فإنك تكسب الكثير من الثواب. وإلى جانب الثواب، تتمتع بصحة جيدة. العبادة مفيدة لك، فيض لجسدك، لعقلك ولكل ذرة من جسدك. الناس الذين لا يؤدون العبادة هم أناس بلا أرواح وبدون نور. إنهم أناس بانسون مهزومون ومحكومون من نفوسهم.

في بعض الأحيان نرى أشخاص لا يستطيعون الصيام في البلدان الإسلامية. قلنا إنهم لا يستطيعون، في حين أن هناك الكثير من الأشخاص محكومين من نفوسهم. الله ﷻ يهديهم حتى يسيطروا على نفوسهم. نرجو ألا يكونوا حمير نفوسهم. أتمنى أن يركبوا نفوسهم وليس أن تركبهم نفوسهم. الله يجعل هذا الشهر الكريم مبارك، ويكون سبباً للخير. لقد دخلنا شهر النور، شهر جميل. الله يجعله مبارك علينا جميعاً. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
2 نيسان 2022 / 1 رمضان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com